

مشاركة البدو في تنمية الوديان بمحافظة مطروح حسين محمد تهاى^١ أسامة بدير^٢

^١قسم الدراسات الاجتماعية، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، القاهرة
^٢قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف هذا البحث: التعرف على صور مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان بمنطقة البحث، وكذلك التعرف على مستوى هذه المشاركة، وتحديد معنوية العلاقة بين مستوى مشاركة البدو في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المستقلة المدروسة، وقد تم إجراء البحث بثلاثة وديان هي وادي الخروبة، ووادي بحيري، ووادي العفريت، من مراكز الدعم الفني بمناطق مرسي مطروح ورأس الحكمة وسيدي براني علي الترتيب تمثل المشروعات الثلاثة التي تم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠١٤م وحتى ٢٠١٧م. وتم سحب عينة عشوائية بسيطة بلغت (٩٠) مبحوث موزعة على الوديان الثلاثة (٣٥، و٢٥ و٣٠) مبحوث لكل منها على الترتيب، بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المستفيدين بالوديان الثلاثة، وقد تم جمع البيانات خلال أغسطس ٢٠١٧ باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاي في عرض وتحليل النتائج. وقد توصلت نتائج البحث إلى أن نشاط إنشاء ابار النشو جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة مشاركة المبحوثين الكلية في أنشطة تنمية الوديان، يليه نشاط انشاء السدود الترابية، ثم انشاء السدود الحجرية، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين يشاركون بدرجة مرتفعة في أنشطة تنمية الوديان. وفيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بمستوى مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان، كشفت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان وبين بعض المتغيرات المدروسة وهي: النمط الزراعي بالوادي، حجم الحيازة المزرعية، مستوى المعيشة، حيازة الآلات الزراعية، درجة إدراك التغيرات المناخية، حجم الحيازة الحيوانية. ويوصى البحث ببعض المقترحات التي من شأنها تفعيل مشاركة البدو في أنشطة تنمية الوديان ومنها: تخطيط وتصميم المشروعات التنموية علي المنهج التشاركي للبدو، وتخطيط المشروعات التنموية بناء علي الاحتياجات الفعلية للبدو.

الكلمات الدالة: المشاركة، تنمية الوديان، المشروعات التنموية، مطروح، مصر
مقدمة:

تستطيع الدول المتخلفة أن تُحقق آمالها بتبنى العديد من برامج تنمية المجتمعات المحلية في مجالات شتى بهدف معالجة التخلف والتفكك وحل المشكلات الاجتماعية لرفع مستوى معيشة أبناء المجتمع، وتهيئة جميع مقومات الحياة الكريمة لهم عن طريق الانتفاع الكامل بالموارد المحلية الطبيعية، وبإمكانياتهم في إطار تنظيم وتهيئة قواهم للعمل الجماعي الموجه لإحداث التغيير الاجتماعي المنشود (الجوهري، ٢٠١٣: ٢١).

ويحظى المجتمع الصحراوي في الوقت الحالي باهتمام بالغ من جانب الباحثين والمخططين التنمويين لما لهذا القطاع في المجتمع أهمية في جذب الزيادة السكانية، وتعظيم الاستفادة من موارده وثرواته الطبيعية، حيث ظلت هذه المجتمعات لفترة طويلة من الزمن تعاني من التخلف مقارنة بالمجتمعات الحضرية (مسعد، ٢٠١٥: ١٣).

لذلك فقد لوحظ خلال العقد الأخير أن الدولة المصرية سعت إلى توجيه اهتماما ملحوظا بالمناطق الصحراوية التي يقطنها البدو لإحداث تغيير إرتقائي مخطط في جميع نواحي الحياة

زراعيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا وبيئيًا، حيث وفرت التمويل اللازم لتنفيذ العديد من برامج ومشروعات التنمية الريفية، التي يقوم بها البدو بأنفسهم وتنظيماتهم بمنهج ديمقراطي من خلال مشاركتهم سواء بالمال أو بالجهد والعمل أو بالأرض والمكان أو بالدعاية أو بالمتابعة، أو بالإدارة أو بالرأى وبالتعاون مع الجهود الحكومية في جميع مراحل العمل التنموي بما يحقق التكامل والشمول لأبعاد التنمية الريفية (سويلم، ٢٠١٥: ٢١٢).

وتعتبر مشاركة السكان المحليون في المشروعات التنموية خيارًا استراتيجيًا لا مفر منه في الوقت الحاضر، ومطلبًا ضروريًا يسهم في ضمان نجاح تلك المشروعات وزيادة التعاون وصولًا إلى شراكة جادة وحقيقية مع الحكومة، فضلًا عن تخفيف جزء من الأعباء المالية عن كاهلها وتوجيهها إلى مشروعات وطنية كبرى تحقق النفع لجميع أفراد المجتمع (المؤتمر الوطني للتنمية ريف مصر، ٢٠١٥: ٢).

أن تنمية المجتمعات الصحراوية تتحقق ببذل مجموعة جهود حكومية أو شعبية عن قصد وبغرض إحداث نوع من التغيير الخاص في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات الصحراوية بما تشمله هذه الحياة من جوانب متنوعة ومتعددة وفي إطار من السياسة العامة للدولة (مسعد، ٢٠١٥: ٦٨).

ومن ثم فقد أخذت الحكومة على عاتقها عقد الندوات والدعوة لتنظيم وتشجيع السكان المحليون على المشاركة في مشروعات التنمية الريفية بمراحلها المتعددة، واتخاذ القرارات المتعلقة بأولويات المشاريع التنموية، وطرق ومراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم بهدف الارتقاء بها، والمحافظة على ضمان استمرار الاستفادة من عوائدها المختلفة (المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ٢٠١٠: ٨٧).

وتقوم المشاركة الشعبية في مشروعات التنمية الريفية على دوافع عديدة ذات تأثير إيجابي منها: الحصول على مركز سياسي وإجتماعي، والعمل من أجل الصالح العام، وحب العمل مع الآخرين، بالإضافة إلى الحوافز المادية (عبدالمقصود، ٢٠١٦: ٣٢).

ويضيف جلال (٢٠١٤: ٥٤) أن المشاركة في مشروعات التنمية الريفية تقوم أيضا على جهود المسؤولين عن التنمية الريفية بتشجيع المواطنين على المشاركة الشعبية، واستثارة الدوافع لديهم وحثهم وحفزهم على المشاركة، حيث أن أفراد المجتمع المحلي لن يرفضوا المشاركة في مثل هذه المشروعات التنموية بل سيرحبون بها، إذا ما تمت دعوتهم بالطريقة الصحيحة للمشاركة فيها، وإذا ما اقتنعوا بأهمية وفائدة تلك المشروعات لهم.

إن أهم الطرق الحديثة لتنمية المجتمع الصحراوي تتمثل في تنمية الإنتاج الزراعي والحيواني، وتنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بهذا القطاع، وتنمية خدمات رعاية الأسرة والطفولة، وتنمية الخدمات التعليمية والثقافية والصحية، وتفعيل دور المشاركة الشعبية بصورها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تنميته، نظرا للحاجة المجتمعية لها بجانب الجهود الحكومية في مشروعات تنمية الصحراء في الأونة الأخيرة (مسعد، ٢٠١٥: ١٥٦).

ولكى يتخذ الفرد قراره بالمشاركة فيما يحيط به من جهود تنموية بمراحلها المتعددة ومواقفها المختلفة، فلا بد أن يدرك أهمية هذه المشاركة والمكاسب التي يمكن أن تتحقق وتعود عليه وعلى مجتمعه المحلي سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالتالي فإن مشاركة السكان المحليون بأحد أو بعض أو جميع صور المشاركة في المشروعات التنموية أصبحت محدد رئيسي في ضمان نجاح واستمرارية عوائد هذه المشروعات على صعيدها الشخصي والمحلي والوطني.

مشكلة البحث:

تعتبر مشاركة البدو في تنمية الوديان بمحافظة مطروح بتخطيط وتنفيذ أنشطة البرامج والمشروعات التنموية ومتابعتها وتقييمها، من أهم العوامل المحددة لضمان استمراريتها بعد انتهاء فترة تمويلها، على اعتبار أن مشاركتهم في اختيار وتحديد وتخطيط المشروع التنموي تعكس الاحتياجات الفعلية والمشكلات الحقيقية التي يعانون منها، بالإضافة إلى أن المشاركة بأى صورة من

صورها في مرحلة تنفيذ المشروع تُسهم في نقل الخبرات والمعارف، لتصبح جزءاً من سلوك البدو يؤكد على ضمان استدامة المشروع التنموي والاستفادة من عوائده المختلفة. وتتميز محافظة مطروح بمحدودية الأراضي الصالحة للزراعة، وندرة المياه، الأمر الذي يستلزم إدارة تلك الموارد بأساليب مستدامة لزيادة الإنتاج من تلك المساحات المحدودة لمواجهة التزايد السكاني بالمحافظة، وذلك من خلال العديد من المشروعات التنموية الممولة من ميزانية الدولة أو عن طريق المنح والقروض الدولية، ومن بين تلك المشروعات الدولية، مشروع إعادة تأهيل بعض الوديان القديمة وبعض الوديان الجديدة في محافظة مطروح، ومشروع التنمية الريفية المستدامة بمطروح (MARSADDEV)، ومشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالساحل الشمالي الغربي (SED)، وتهدف هذه المشروعات الي تحسين سبل العيش الاجتماعي والاقتصادي للبدو، والحد من الفقر، من خلال الإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد الطبيعية وصيانتها، وتحسين الممارسات المزرعية (مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، ٢٠١٧). وذلك من خلال أنشطة حصاد مياه الأمطار، وأنشطة استصلاح وزراعة المحاصيل البستانية، وتقديم خدمات الدعم الفني والإرشاد الزراعي للمستفيدين من الوديان المختارة.

لذا فقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما صور مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان بمنطقة البحث؟
٢. ما مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان بمنطقة البحث؟
٣. ما المتغيرات ذات العلاقة بمستوي مشاركة البدو في أنشطة تنمية الوديان؟

أهداف البحث:

في ضوء التساؤلات السابقة فقد تحددت أهداف البحث في:

١. التعرف على صور مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان بمنطقة البحث.
٢. التعرف على مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان بمنطقة البحث.
٣. تحديد معنوية العلاقة بين مستوي مشاركة البدو في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المستقلة المدروسة.

الطريقة البحثية:

أولاً: مجالات البحث وأدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي

استخدم البحث المنهج الوصفي للتعرف على صور ومستوى مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان. وتم اختيار ثلاثة وديان من مراكز الدعم الفني بمناطق مرسي مطروح ورأس الحكمة وسيدي براني تمثل المشروعات الثلاثة التي تم تنفيذها خلال الفترة من ٢٠١٤م وحتى ٢٠١٧م. وهي وادي الخروبة بمركز مرسي مطروح بمشروع التنمية الريفية المستدامة (MARSADDEV)، وادي بحيري برأس الحكمة بمشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالساحل الشمالي الغربي (SED)، وادي العفريت بمركز سيدي براني بمشروع إعادة تأهيل بعض الوديان القديمة وبعض الوديان الجديدة في محافظة مطروح، وبلغ عدد أسر المستفيدين من تلك الوديان المسجلين بوحدة الرصد والتقييم بمركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، مركز بحوث الصحراء بتلك الوديان، (٧٠)، (٥٠)، (٦٠) أسرة علي الترتيب، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة بلغت (٩٠) مبحوث بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المستفيدين بالوديان الثلاثة موزعة بنفس النسبة علي كل واد جدول (١).

جدول (١): توزيع عينة البحث وفقاً للوديان المختارة بمراكز الدعم الفني.

الوادي	مركز الدعم الفني	عدد أسر المستفيدين	العينة (٥٠%)
الخروبة	مرسي مطروح	٧٠	٣٥
بحيري	رأس الحكمة	٥٠	٢٥
العفريت	سيدي براني	٦٠	٣٠
الإجمالي		١٨٠	٩٠

المصدر: وحدة الرصد والتقييم، مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، ٢٠١٧.

كما تم جمع البيانات خلال أغسطس ٢٠١٧ باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم البحث مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، وتضمنت الأساليب الوصفية (التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري)، واختبارات صحة الفروض (معامل الارتباط البسيط، ومربع كا^٢).

ثانياً: القياس الكمي للمتغيرات

أ- المتغير التابع:

١- مستوى مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان: ويقصد به مدي مساهمة المبحوث أو أي من أفراد أسرته في عشر أنشطة تنفذها المشروعات التنموية لتنمية الوديان، وذلك علي مقياس مكون من أربع استجابات (لا يشارك، يشارك في التخطيط، مشاركة بالمجهود، مشاركة بالمال)، وأعطيت درجة واحدة لكل صورة من صور المشاركة، وصفر درجة في حالة عدم المشاركة، وتم جمع الدرجة الكلية، والدرجة الكلية لمجموع الأنشطة لتعبر عن درجة المشاركة الكلية، وقد تراوح المدي النظري للمقياس ما بين (صفر، ٣٠ درجة).

ب- المتغيرات المستقلة:

١- عمر المبحوث: ويقصد به السن الحالي للمبحوث مقاساً بعدد السنوات الخام عند إجراء البحث.
٢- حجم الأسرة: ويعبر عنه برقم مطلق يدل على عدد أفراد الأسرة المعيشية.
٣- النمط الزراعي بالوادي: وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن طبيعة المحاصيل المنزرعة بالوادي (خضر، حقلية، فاكهة) وأعطيت الأوزان (١، ٢، ٣) علي الترتيب حسب العائد الاقتصادي من المحاصيل.

٤- الخبرة في إدارة الموارد الطبيعية: وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في تسع عبارات تعكس مدي معرفة المبحوث بالممارسات الصحيحة في إدارة موارد المياه والإنتاج النباتي، والثروة الحيوانية، وذلك علي مقياس مكون من استجابتين (يعرف، لايعرف) وأعطيت الأوزان (١، صفر)، وقد تراوح المدي النظري للمقياس ما بين (صفر، ٩ درجة).

٥- حجم الحيازة المزرعية: ويقصد به إجمالي ما يحوزه المبحوث من أرض الوادي، وتم قياسها باستخدام الرقم الخام لعدد الأقدنة.

٦- المستوى التعليمي: ويقصد به المؤهل العلمي الرسمي الذي حصل عليه المبحوث، وذلك للمستويات التالية: أمي، يقرأ ويكتب، حاصل علي مؤهل ابتدائي، مؤهل اعدادي، مؤهل متوسط، جامعي، وأعطيت الأوزان (صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥) علي الترتيب.

٧- مستوى المعيشة: وتم قياسه من خلال حساب امتلاك المبحوث لعدد عشر من الأجهزة الكهربائية والسيارات الخاصة، وتم تقسيمها لأربع فئات حسب سعرها وقت إجراء البحث في الأسواق وأعطيت أوزان ترجيحية تتفق مع سعرها كالتالي: مروحة كهربائية، مكواه كهربائية (درجة واحدة)، مكنسة كهربائية، بوتاجاز، غساله كهربائية (درجتان)، تليفزيون، ثلاجة، موتورسيكل، حاسب آلي (ثلاث درجات)، سيارة (٢٠ درجة).

٨- حيازة الآلات الزراعية: ويقصد به عدد ما يحوزه المبحوث من آلات ومعدات زراعية.

٩- درجة إدراك التغيرات المناخية: وقيس من خلال استيفاء رأي المبحوث في خمس عبارات تعكس معرفته بالتغيرات التي تحدث لمعدلات سقوط الأمطار ودرجات الحرارة ونباتات المراعي، وذلك علي مقياس مكون من استجابتين (نعم، لا) وأعطيت الأوزان (٢، ١) علي الترتيب، وقد تراوح المدي النظري للمقياس ما بين (٥ درجات، ١٠ درجات).

١٠- حجم الحيازة الحيوانية: ويقصد به إجمالي ما يمتلكه المبحوث من الحيوانات المزرعية، وتم قياسها من خلال إعطاء أوزان مرجحة لكل نوع من الحيوانات المزرعية وفقاً للسعر الحالي بمنطقة إجراء البحث، وأعطيت الأوزان الترجيحية التالية: الإبل (١٥ درجة)، الأغنام (٢.٥ درجة)، الماعز (١.٥ درجة)، الدواب (درجة)، وتم جمع هذه الأوزان للحصول على إجمالي الحيازة الحيوانية.

ثالثا: فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة الفرض النظري القائل: توجد علاقة معنوية بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان وبين المتغيرات المدروسة، وقد إنبتق من هذا الفرض عدد عشرة فروض إحصائية تتفق جميعها في مقولة أنه "لا توجد علاقة معنوية بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان وبين المتغيرات المدروسة".

رابعاً: وصف خصائص المبحوثين

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) والخاصة بتوزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية ما يلي:

- أن منوال عمر المبحوث يقع في الفئة ٤١-٥٨ سنة بنسبة ٤٨.٩% من إجمالي عينة البحث، بينما كانت فئة ٣٥-٤٠ سنة أقل الفئات العمرية من المبحوثين بنسبة ١٨.٩%، وتشير هذه النتائج إلى أن حوالي نصف المبحوثين تزيد أعمارهم على ٤١ عاماً، ما قد يعنى توفر الخبرة لديهم والتي تمكنهم من معرفة أهمية المشاركة في المشروعات التنموية.

- أن نصف أسر المبحوثين (٥٠%) يتراوح عدد أفراد أسرهم ٤-٥ فرد، بينما ما يزيد على خمس أسر المبحوثين (٢٣.٣%) عدد أفراد أسرهم ٨ أفراد فأكثر.

- أن ما يزيد على ثلث المبحوثين (٣٨.٩%) يزرعون الفاكهة والخضر، بينما يزرع ٤.٤% محاصيل الفاكهة والخضر والحقل، ويعتمد غالبية التركيب المحصولي بالوديان علي محصول التين ثم الزيتون، ويتم زراعة بعض محاصيل الخضر مثل البطيخ البعلي، والبصل وبعض القرعيات.

وتشير هذه النتائج إلى أنه لا يتم زراعة محاصيل الحقل مثل الشعير والقمح داخل الوادي حتي لا تتأثر المحاصيل البستانية برعي الحيوانات المزرعية علي تلك المحاصيل.

- أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥.٦%) لديهم خبرة متوسطة في إدارة الموارد الطبيعية، بينما كانت منخفضة لدى ما يزيد على خمس المبحوثين (٢٢.٢%).

- أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٧.٨%) يملكون من ٥ إلى أكثر من ٨ أفدنة، في حين أن ما يزيد على خمسي المبحوث (٤٢.٢%) يملكون أقل من ٤ أفدنة، وربما يمكن تفسير تلك النتيجة في صغر المساحة الكلية للوديان بالإضافة الي صغر المساحة القابلة للاستصلاح والزراعة.

- أن نصف المبحوثين (٥٠%) حاصلين علي تعليم أساسى ومتوسط بنسب ٣٧.٨%، ١٢.٢% على الترتيب، في حين أن ما يزيد على خمس المبحوثين (٢٦.٧%) يقرأون ويكتبون، وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦.٧%) متعلمون، وتتوافر لديهم الفرصة لمعرفة أهمية المشاركة في مشروعات التنمية.

- أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٤.٤%) ما بين منخفض ومتوسط في مستوى المعيشة بنسب ٤٣.٣% و ٤١.١% على الترتيب، في حين يقع نحو ١٥.٦% من المبحوثين في فئة مستوى المعيشة المرتفع، وربما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء انخفاض معدلات سقوط المطر خلال الأعوام السابقة ما أدى الي انخفاض انتاجية المحاصيل البستانية وانحسار مساحات المرعي المصدر الرئيسي للدخل.

- أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٢.٢%) غير حائزين للآلات الزراعية، في حين تقاربت نسبة الحائزين للآلات الزراعية بين المنخفضة والمتوسطة ١٠.٠% و ١٢.٢% على الترتيب، وتشير تلك النتيجة الي أن العمليات الزراعية بالوادي لا تحتاج الي ميكنة زراعية متطورة، وتقتصر علي عمليات الحرث قبل موعد سقوط المطر لحصاد مياه الأمطار، لذا يعتمد غالبية المبحوثين علي استئجار الجرار الزراعي وبعض المعدات الثقيلة مثل الحفار واللودر من مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، حيث يقدم المركز تلك الخدمات بأجور رمزية لدعم تنمية وتأهيل الوديان.

- أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥.٦%) لديهم إدراك متوسط بالتغيرات المناخية، بينما كان ما يزيد على خمس المبحوثين (٢٢.٢%) لديهم إدراك منخفض للتغيرات المناخية، ويمكن تفسير تلك النتيجة في أن البدو القاطنين بغرب مطروح بمركزي النجيلة وسيدي براني يرتفع مستوي ادراكهم

للتغيرات المناخية بخلاف البدو المقيمين بشرق مطروح براس الحكمة، نظرا لوجود العديد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية بغرب مطروح مثل تأثر بعض محاصيل الخضر والفاكهة بارتفاع درجات الحرارة، انخفاض معدل سقوط المطر، وتغير اتجاه سقوط الأمطار من الشمال إلي الجنوب.

- أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٧.٧%) يملكون من ١٥١ إلى أكثر من ٤٥١ وحدة حيوانية، بينما يملك ١٢.٢% من المبحوثين أقل من ١٥٠ وحدة حيوانية.

جدول(٢): التوزيع العددي والنسبي للخصائص الشخصية للمبحوثين(ن=٩٠).

المتغيرات	عدد	%	المتغير	عدد	%
عمر المبحوث			المستوي التعليمي		
عام ٣٥-٤٠	١٧	١٨.٩	أمي	٢١	٢٣.٣
عام ٤١-٥٨	٤٤	٤٨.٩	يقرأ ويكتب	٢٤	٢٦.٧
عام ٥٩-٦٥	٢٩	٣٢.٢	ابتدائي	١١	١٢.٢
			اعدادي	٣٤	٣٧.٨
حجم الأسرة			مستوي المعيشة		
(٤ - ٥ فرد)	٤٥	٥٠.٠	منخفض (٨ - ١٧ درجة)	٣٩	٤٣.٣
(٦ - ٧ فرد)	٢٤	٢٦.٧	متوسط (١٨ - ٢٨ درجة)	٣٧	٤١.١
٨ أفراد فأكثر	٢١	٢٣.٣	مرتفع (٢٩ - ٣٧ درجة)	١٤	١٥.٦
النمط الزراعي بالوادي			حيازة الآلات الزراعية		
غير مزرع	٢١	٢٣.٣	غير حائز	٦٥	٧٢.٢
فاكهة	٣٠	٣٣.٣	منخفضة (١ آله زراعية)	٩	١٠.٠
فاكهة+خضر	٣٥	٣٨.٩	متوسطة (٢ آله زراعية)	١١	١٢.٢
فاكهة+خضر+حقل	٤	٤.٤	مرتفعة (٣ آله زراعية)	٥	٥.٦
الخبرة في ادارة الموارد الطبيعية			درجة ادراك التغيرات المناخية		
منخفضة (صفر - ٢ درجه)	٢٠	٢٢.٢	منخفضة (٥ - ٦ درجات)	٢٠	٢٢.٢
متوسطة (٣ - ٦ درجات)	٥٩	٦٥.٦	متوسطة (٧ - ٨ درجات)	٥٩	٦٥.٦
مرتفعه (٧ - ٩ درجات)	١١	١٢.٢	مرتفعه (٩ - ١٠ درجات)	١١	١٢.٢
حجم الحيازة المزرعية			حجم الحيازة الحيوانية		
أقل من ٤ فدان	٣٨	٤٢.٢	أقل من ١٥٠ وحدة حيوانية	١١	١٢.٢
من ٤ - ٧ فدان	٤٤	٤٨.٩	من ١٥١ - ٤٥٠ وحدة حيوانية	٦٦	٧٣.٣
٨ فدان فأكثر	٨	٨.٩	٤٥١ وحدة حيوانية فأكثر	١٣	١٤.٤
الاجمالي	٩٠	١٠٠.٠	الاجمالي	٩٠	١٠٠.٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠١٧.

النتائج ومناقشتها:

يتناول الجزء التالي عرض نتائج البحث المرتبطة بتوزيع المبحوثين وفقا لصور المشاركة في أنشطة تنمية الوديان، ومستوي مشاركة المبحوثين في تلك الأنشطة، وأخيرا معنوية العلاقة بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المستقلة المدروسة، وفيما يلي عرض النتائج بالتفصيل.

١. صور المشاركة في أنشطة تنمية الوديان

يوضح جدول(٣) توزيع المبحوثين وفقا لصور المشاركة في أنشطة تنمية الوديان، وتم حساب نسبة المشاركة في كل صورة بقسمة عدد التكرارات علي حجم العينة نظرا لمشاركة المبحوث في النشاط الواحد بأكثر من صورة، ولترتيب الأنشطة وفقا لأعلي نسبة مشاركة تم جمع عدد التكرارات في صور المشاركة الثلاث (تخطيط، مجهود، مال) لكل نشاط وقسمتها علي أعلي درجه يمكن أن يحصل عليها المبحوثين في جميع الأنشطة (٣٠ درجة)، ولحساب نسبة المشاركة

الكلية في كل نشاط علي حدة تم قسمة عدد المبحوثين المشاركين بغض النظر عن صور المشاركة وقسمة العدد علي اجمالي العينة (٩٠ مبحوث)، وفيما يلي عرض النتائج بالتفصيل:
جدول(٣): توزيع المبحوثين وفقا لصور المشاركة في أنشطة تنمية الوديان.

نسبة المشاركة الكلية	لايشترك		مال		مجهود		تخطيط		الأنشطة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
									أنشطة حصاد المياه
٧٣.٣	٢٦.٦	٢٤	٣٠	٢٧	٨٧.٨	٧٩	٢٦.٧	٢٤	إنشاء سدود أسمنتية
٨٧.٨	١٢.٢	١١	٢٠	١٨	٦٧.٨	٦١	٨٧.٨	٧٩	إنشاء سدود حجرية
٩٤.٤	٥.٥	٥	٣٢.٢	٢٩	٨٤.٤	٧٦	٩٤.٤	٨٥	إنشاء سدود ترابية
٩٦.٧	٣.٣	٣	٨٤.٤	٧٦	٧٢.٢	٦٥	٩٦.٧	٨٧	أبار نشو
٢٤.٤	٧٥.٦	٦٨	٠	٠	٠	٠	٥٠	٤٥	إنشاء خزانات
٤١.١	٥٨.٩	٥٣	٠	٠	١٦.٧	١٥	٢٤.٤	٢٢	تطهير أبار رومانية قديمة
									أنشطة الانتاج النباتي
٨٦.٧	١٣.٣	١٢	٢٦.٧	٢٤	٣٨.٩	٣٥	٦٥.٦	٥٩	زراعة أشجار بستانية
٥٥.٦	٥٥.٦	٥٠	٠	٠	١٦.٧	١٥	٢٧.٨	٢٥	الدعم الفني والتدريب
٦٧.٨	٣٢.٢	٢٩	٢٠	١٨	٢٥.٦	٢٣	٤٧.٨	٤٣	تصنيع زراعي
٦٥.٥	٣٤.٤	٣١	٣٥.٦	٣٢	٢٤.٤	٢٢	٥١.١	٤٦	أنشطة استصلاح

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠١٧.

- تصدر نشاط انشاء أبار النشو الترتيب الأول من حيث نسبة المشاركة الكلية في أنشطة تنمية الوديان بنسبة (٩٦.٧%) من اجمالي المشاركة الكلية في الأنشطة، وبلغت نسبة مشاركة المبحوثين في التخطيط لهذا النشاط ٩٦.٧% من اجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة المشاركة بالمجهود ٧٢.٢%، وأخيرا بلغت نسبة المشاركة بالمال ٨٤.٤% من اجمالي المبحوثين.
وتعزي ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين في هذا النشاط الي أهمية ذلك النشاط في تأمين مورد مياه الشرب للأسرة وللحيوانات المزرعية والري التكميلي لبعض المحاصيل بالوديان، الأمر الذي يدفع المبحوثين لضرورة المشاركة في تنفيذ ذلك النشاط.
- بينما جاء نشاط انشاء السدود الترابية في المرتبة الثانية من حيث نسبة المشاركة الكلية في أنشطة تنمية الوديان بنسبة (٩٤.٤%) من اجمالي المشاركة الكلية في الأنشطة، وبلغت نسبة المشاركة بالمال في هذا النشاط ٣٢.٢% من اجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة المشاركة بالمجهود، ٨٤.٤%، وأخيرا بلغت نسبة المشاركة بالتخطيط ٩٤.٤% من اجمالي المبحوثين.
ويمكن تفسير ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين في نشاط انشاء السدود الترابية لسهولة تنفيذ ذلك النشاط وضرورة تنفيذ تلك السدود لحصد مياه الأمطار في المناطق ذات معدل سقوط مياه الأمطار المنخفض وفي نهاية الوديان.
- كما احتل نشاط انشاء السدود الحجرية المرتبة الثالثة من حيث نسبة المشاركة الكلية في أنشطة تنمية الوديان بنسبة (٨٧.٨%) من اجمالي المشاركة الكلية في الأنشطة، يليه في المرتبة الرابعة نشاط انشاء السدود الأسمنتية بنسبة (٤٨.١%) من اجمالي المشاركة الكلية في الأنشطة وبلغت نسبة المشاركة بالمال في هذا النشاط (٣٠.٠%) اجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة المشاركة بالمجهود (٨٧.٨%)، وأخيرا بلغت نسبة المشاركة بالتخطيط (٢٦.٧%) من اجمالي المبحوثين.

ويعزى ارتفاع مشاركة المبحوثين بالمجهود في نشاط انشاء السدود الأسمنتية الي قيام المبحوثين بتوفير الصخور اللازمة لبناء السد مع مقاول الانشاء من المناطق القريبة لضمان انشاء السد وفق المواصفات المطلوبة لحصاد مياه الأمطار. بينما تتخفف نسبة مشاركتهم في التخطيط لاعتماد انشاء تلك السدود علي بعض العمليات الفنية والهندسية التي يقوم بها متخصصون باستخدام أجهزة ومعدات حديثة لحساب شدة الانحدار وطبيعة التربة وغيرها من الجوانب الفنية التي يصعب علي المبحوثين توفيرها.

- بينما جاء نشاط زراعة الأشجار البستانية مثل التين والزيتون واللوز والعنب في المرتبة الخامسة من حيث نسبة المشاركة الكلية في أنشطة تنمية الوديان، وبلغت نسبة المشاركة بالمال في هذا النشاط (٨٦.٧%) من إجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة المشاركة بالمجهود (٣٨.٩%) وأخيرا بلغت نسبة المشاركة بالتخطيط (٦٥.٦%) من إجمالي المبحوثين.

ويمكن تفسير تلك النتائج السابقة في ضوء أهمية زراعة أشجار الفاكهة وخاصة التين والزيتون باعتبارهما من المحاصيل الرئيسية والتي تعد من المصادر الرئيسية للدخل الأسري بمحافظة مطروح، بالإضافة الي صنف عنب براني الذي يميز منطقة سيدي براني، وبشارك المبحوثين باستئجار المعدات لزراعة أشجار الفاكهة، وشراء بعض شتلات الأشجار بمبلغ رمزي من مركز التنمية المستدامة بمطروح.

- جاء نشاط تطهير الآبار الرومانية القديمة وانشاء الخزانات في المرتبة التاسعة والعاشره بنسبة (٤١.١%)، (٢٤.٤%) علي الترتيب من حيث نسبة المشاركة الكلية في أنشطة تنمية الوديان. وربما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء صعوبة المشاركة في تطهير الآبار الرومانية نظرا لعمق تلك الآبار، الأمر الذي يتطلب معدات وألات تطهير خاصة. بالإضافة الي عدم وجود الآبار الرومانية في غالبية الوديان ومناطق عمل المشروعات.

وفي هذا السياق تتخفف مشاركة المبحوثين في انشاء الخزانات نظرا لأن تلك الخزانات ذات ساعات تخزينية تصل الي ٣٠٠٠ م^٣، ويتم انشاؤها بمواقع تخدم التجمعات ذات الكثافة السكانية المرتفعة، الأمر الذي يصعب معه المشاركة في انشاء تلك الخزانات لارتفاع تكليف الانشاء وحاجتها الي معدات وتجهيزات فنية وهندسية لا يمكن ان يوفرها المبحوثين وفق امكاناتهم المحدودة.

٢. مستوى المشاركة في أنشطة تنمية الوديان

يبين جدول (٤) نتائج توزيع المبحوثين وفقا لمستوي مشاركتهم في أنشطة تنمية الوديان، ومنه يتبين أن توزيع درجات المبحوثين وفقا لمستوي مشاركتهم في أنشطة تنمية الوديان قد تراوحت ما بين ٦ درجات و ٢٤ درجة، وبلغ المتوسط الحسابي ١٥.٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٤.٨ درجة، وعند تقسيم المبحوثين وفقا لهذه الدرجات الي ثلاث فئات تبين أن قرابة نصف المبحوثين (٤٣.٤%) يشاركون في أنشطة تنمية الوديان بدرجة مرتفعة، وأن ثلث المبحوثين (٣٣.٣%) يشاركون بدرجة متوسطة، وأن ٢٣.٣% من المبحوثين يشاركون بدرجة منخفضة من إجمالي المبحوثين.

وربما يعزى ارتفاع مشاركة المبحوثين في تلك الأنشطة وخاصة أنشطة حصاد مياه الأمطار، نظرا لندرة المياه بالمنطقة الأمر الذي يدفع هؤلاء المبحوثين الي ضرورة المشاركة في أنشطة حصاد المياه لتوفير مياه الشرب ولسقي الحيوانات وزراعة المحاصيل.

بالإضافة الي أن هناك بعض الأنشطة يتطلب تنفيذها بعض المعدات والتمويل المرتفع وبعض التقنيات الفنية التي لا يستطيع المبحوثين المشاركة في تنفيذها مثل أنشطة التصنيع الزراعي، وانشاء الخزانات ذات الساعات التخزينية المرتفعة التي يصل حجمها الي ٣٠٠٠ م^٣ مياه.

جدول (٤): توزيع المبحوثين وفقا لمستوي المشاركة في أنشطة تنمية الوديان.

مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان	عدد	%
منخفضه (٦- ١١ درجة)	٢١	٢٣.٣
متوسطة (١٢- ١٨ درجة)	٣٠	٣٣.٣
مرتفعة (١٩- ٢٤ درجة)	٣٩	٤٣.٤
الاجمالي	٩٠	١٠٠.٠
أقل قيمة (٦) – أكبر قيمة (٢٤) – المتوسط الحسابي (١٥.٧) – الانحراف المعياري (٤.٨)		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠١٧.

كما توضح النتائج الواردة بجدول (٥) توزيع المبحوثين وفقا لمستوي المشاركة بالوديان الثلاث المدروسة ومنه يتبين أن: خلو فئة المشاركه المنخفضة من المبحوثين بوادي الخروبة ووادي بحيري، كما تخلو فئة المشاركه المرتفعه من المبحوثين بوادي العفريت، بينما تمثل نسبة المبحوثين في الفئة المتوسطة والمرتفعه بوادي الخروبة (٣٨.٩%) من اجمالي المبحوثين، وربما يرجع ذلك الي اعتماد مشروع التنمية الريفية المستدامة (MARSADDEV) علي المنهج التشاركي في تخطيط وتنفيذ أنشطة المشروع.

بينما تمثل نسبة المبحوثين في فئتي المشاركة المتوسطة والمرتفعه بوادي بحيري (٢٧.٧%) من اجمالي المبحوثين، وربما يعزى ذلك الي كثرة وتنوع الأنشطة الي يقدمها مشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالساحل الشمالي الغربي (SED) بالوادي.

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي لمستوي مشاركة المبحوثين وفقا للوديان محل الدراسة.

الوادي	عدد	الفئة المنخفضة		الفئة المتوسطة		الفئة المرتفعة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
الخروبة	٣٥	٠	٠.٠	١٧	١٨.٩	١٨	٢٠.٠
بحيري	٢٥	٠	٠	٤	٤.٤	٢١	٢٣.٣
العفريت	٣٠	٢١	٢٣.٣	٩	١٠.٠	٠	٠.٠
الاجمالي	٩٠	٢١	٢٣.٣	٣٠	٣٣.٣	٣٩	٤٣.٣

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان، ٢٠١٧.

٣. النتائج المرتبطة بمعنوية العلاقة بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المدروسة

تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لقياس معنوية العلاقة بين المتغيرات المدروسة ذات القياس الكمي، وبين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان، ويوضح جدول (٦) النتائج التالية:

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان وكل من: حجم الحيازة المزرعية، مستوى المعيشة، حيازة الآلات الزراعية.

وربما يمكن تفسير تلك النتيجة أنه بزيادة المساحة المنزرعة بالوادي التي يمتلكها المبحوث تؤدي إلي تنوع التركيب المحصولي وبالتالي تساهم في زيادة الدخل ورفع مستوي المعيشة للأسرة، الأمر الذي يمكن المبحوث من المشاركة في تنفيذ بعض الأنشطة التي تستلزم استئجار المعدات والأفراد وشراء مستلزمات الانتاج الزراعي. بينما كانت عند ٠.٠٥ مع متغيري: درجة إدراك التغيرات المناخية، حجم الحيازة الحيوانية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة الخاصة بوجود علاقة بين درجة ادراك المبحوث للتغيرات المناخية ومستوي مشاركة في أنشطة تنمية الوديان، بأنه كلما ارتفع وعي المبحوث بالمشكلات البيئية التي تؤثر علي معدل سقوط الأمطار، وبالتالي نقص مساحة المرعي وانخفاض انتاجية

المحاصيل البستانية وخاصة التين والزيتون، يؤدي ذلك الي زيادة حرص المبحوثين الي الحفاظ علي مورد المياه والتربة وتنفيذ الأنشطة المعنية بترشيد واستخدام تلك الموارد، لأن تلك المجتمعات أصبحت مستقرة ولا يمكن لها الترحال وراء المرعي كما في السابق.

جدول(٦): نتائج معامل الارتباط لبيرسون بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
عمر المبحوث	.١٨٧
حجم الأسرة	.٠٧٧
الخبرة في ادارة الموارد الطبيعية	.١٥٨
حجم الحيازة المزرعية	.٣٤٨**
مستوي المعيشة	.٤٧٩**
حيازة الآلات الزراعية	.٤٤٥**
درجة ادراك التغيرات المناخية	.٢٥٨*
حجم الحيازة الحيوانية	.٢٧٠*

* معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ ، ** معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١

ولاختبار معنوية الفروق بين المتغيرات ذات القياس الرتبي وهي :النمط الزراعي بالوادي، والمستوي التعليمي وبين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان. تم استخدام اختبار مربع كاي^٢، والذي بلغت قيمته المحسوبة بعد التصحيح ٤٦.٠٢ لمتغير النمط الزراعي بالوادي، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١، وتم اختبار شدة العلاقة باستخدام معامل (VCramer's) وبلغت قيمته ٠.٥٠٦.

بينما بلغت قيمة مربع كاي^٢ المحسوبة لمتغير المستوي التعليمي ٥.٥٩، وهي غير معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١ أو ٠.٠٥.

جدول(٧): نتائج معامل الارتباط (كاي^٢) بين مستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان والمتغيرات المستقلة المدروسة علي المستوي الرتبي.

المتغيرات المستقلة	قيمة مربع كاي ^٢	درجات الحرية	معامل (VCramer's)
النمط الزراعي بالوادي	٤٦.٠٢**	٦	٠.٥٠٦
المستوي التعليمي	٥.٥٩	٦	٠.١٧٦

* معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ ، ** معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠١

في ضوء نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي^٢ السابق عرضها، يمكن رفض الفروض الصفرية والخاصة بعلاقة المتغيرات التالية بمستوي مشاركة المبحوثين في أنشطة تنمية الوديان وهي: حجم الحيازة المزرعية، ومستوي المعيشة، حيازة الآلات الزراعية، درجة ادراك التغيرات المناخية، حجم الحيازة الحيوانية، النمط الزراعي بالوادي. بينما لا يمكن رفض الفروض الصفرية الخاصة بعلاقة المتغيرات التالية : عمر المبحوث، حجم الأسرة، الخبرة في ادارة الموارد الطبيعية، المستوي التعليمي.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة للبحث يمكن صياغة بعض التوصيات لتفعيل مشاركة البدو في المشروعات التنموية، لضمان تحقيق استدامة الأنشطة التنموية بعد انتهاء فترة تمويل تلك المشروعات وبناء قدرات المجتمع البدوي، وهذه التوصيات:

١. بناء وتخطيط المشروعات التنموية علي الاحتياجات الفعلية للبدو المستفيدين من المشروع، بالإضافة الي الموارد الطبيعية المتاحة بالنطاق الجغرافي للمشروع.

٢. ضرورة تصميم المشروعات وفقا للنهج التشاركي لما له من أهمية كبيرة في نجاح أنشطة المشروع.
 ٣. ضرورة الاعتماد علي منظمات المجتمع المدني في تشغيل أصول وممتلكات المشروع بعد الانتهاء لضمان الحفاظ علي تلك الأصول واستدامة تلك الأنشطة.
- المراجع**
١. الجوهري، محمد (٢٠١٣)، المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
 ٢. المنظمة العربية للعلوم الإدارية (٢٠١٠)، المؤتمر العربي الثامن للإدارة المحلية، إدارة التنمية الريفية، المشاركة الشعبية في التنمية الريفية، المجلد الثالث، التقرير العام، المملكة المغربية، طنجة، ٢٠١٠.
 ٣. المؤتمر الوطني لتنمية ريف مصر في إطار سياق مؤسسي جديد: بين الواقع والمأمول (٢٠١٥)، الورقة الأساسية للمؤتمر، مركز بحوث ودراسات التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
 ٤. جلال، سعد (٢٠١٤)، المشاركة في برامج التنمية المحلية، دار النهضة العربية، القاهرة.
 ٥. سويلم، محمد نسيم على (٢٠١٥)، معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة.
 ٦. عبدالمقصود، محمود (٢٠١٦)، الخصائص السكانية للبيئة الصحراوية، دار الغد للطباعة والنشر، الجيزة.
 ٧. مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، ٢٠١٧.
 ٨. مسعد، على (٢٠١٥)، تنمية المجتمعات الحضرية، دار الشروق للنشر، القاهرة.

**PARTICIPATION OF BEDOUINS IN THE VALLEYS
DEVELOPMENT OF MATROUH GOVERNORATE
Hussien Mohamed Tohamy¹ Usama Bedir²**

¹Department of Social studies, Socio-economic Studies Division, Desert Research Center, Cairo, Egypt.

²Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

SUMMARY

The research aims at identifying the patterns of the respondents in the activities of valley development, identifying the level of participation of respondents in the activities of valley development, and determining the relationship between the level of Bedouin participation in the activities of valley development and some independent variables.

The research was carried out in three valleys: Wadi Al Kharouba, Wadi Beheiry and Wadi El-Afrit from the technical support centers in Morsi Matruh, Ras Al-Hikma and Sidi Barani respectively, due to the development projects implemented during the period from 2014 to 2017. A simple random sample of (90) respondents distributed on the three valleys (35, 25 and 30) were randomly selected, each with 50% of the total number of beneficiaries in the three valleys. Data were collected during the period from

August 2017 using personal interview. Percentages arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, and Chi square test were used for presentation and data analysis.

The results of the research showed that the activity of the construction of dusty dams was ranked first in terms of the percentage of the total participation of the respondents in the development of valleys, followed by the activity of planting horticultural trees and then the construction of cement dams, and that more than two thirds of the respondents participate moderately in the development activities of valleys. Results also revealed a significant correlation between the level of participation of the respondents in the development activities of the valleys and some of the studied variables: the agricultural pattern of the valley, the size of the agricultural holding size, the standard of living, Acquisition of agricultural machinery, degree of perception of climate changes, and animal holdings size.

Keywords: Participation, Development of valleys, Development projects, Matrouh, Egypt.